Distr.
GENERAL

S/1998/105
5 February 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٥ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ١٩٩٨ تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

[الأصل: بالانكليزية]

المرفق

رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة الى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق بهذا التقرير الشهري الثالث عشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وأكون ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير الشهري الثالث عشر المقــدم الى مجلس الأمن
التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - يوجد حاليا نحو ٠٠٠ ٣٥ جندي جرى نشرهم في البوسنة والهرسك وفي كرواتيا، مع مساهمات مقدمة من جميع أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي ومن ٢٠ بلدا من غير أعضاء الحلف. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ - ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨)، فإن معظم التعزيزات المؤقتة التي أرسلت لتقديم الدعم لانتخابات الجمعية الوطنية لجمهورية صربسكا، قد جرى إعادة نشرها خارج مسرح العمليات.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار القيام بعمليات المراقبة والاستطلاع بواسطة دوريات برية وجوية. وقامت الطائرات المقاتلة بـ ٢٥٠ ٢ طلعة إجمالا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مع قيام اسطول الطائرات العمودية التابع للقوة بالطيران لمدة ١٥٦ ساعة.

٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار تأمين أبراج الإرسال التي تستخدمها إذاعة وتلفزيون صربسكا في دوغا نييفا، وأودريغوفو، وفيليكي سيب في شمال القسم المتعدد القوميات، وفي تريبيفيتش وفي ليوتار في جنوب شرق القسم المتعدد القوميات.

٤ - وفي ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر، كفلت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار بيئة آمنة وحرية التنقل للجلسة الافتتاحية للجمعية الوطنية الجديدة لجمهورية صربسكا في بييليينا وبالنسبة للجلسات اللاحقة التي عقدت في ١٢ و ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، وجرت وقائعها جميعا بدون وقوع أي حادث. وبالإضافة الى ذلك، وفي أعقاب انتخاب الحكومة الجديدة لجمهورية صربسكا في منتصف كانون الثاني/ يناير واستجابة لطلب من مكتب الممثل السامي، قامت قوة تثبيت الاستقرار بزيادة الدوريات وأنشأت مراكز للمراقبة في المناطق المجاورة لمكاتب حكومة جمهورية صربسكا داخل بالي وحولها. ولم يتم الإبلاغ عن أي أنشطة غير معتادة.

تعاون الأطراف وامتثالها

٥ - ظلت الأطراف بصفة عامة ممتثلة لمعظم الجوانب العسكرية لاتفاق السلام عبر كامل منطقة العمليات.

٦ - وظل تفتيش مواقع الثكنات والمعسكرات والتحقق منها مهمة ذات أولوية بالنسبة لقوة تثبيت الاستقرار. وبدأت عملية خفض تلك المواقع بنسبة ٢٥ في المائة في حزيران/يونيه ١٩٩٧، عندما أبلغت القــوة عن ٧٧٠ موقعا (٣٢٣ موقعــا قتاليا و ٤٤٧ موقعا للبنية الأساسية) وحددت ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر

١٩٩٧ موعدا نهائيا لعملية التخفيض. وجرى تجاوز هذا الهدف ويرجع الفضل في ذلك بصفة جزئية الى رغبة الطرفين، وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ كان يوجد ٥٣٤ موقعا تمت الموافقة عليها في منطقة عمليات قوة تثبيت الاستقرار (٢٥٥ موقعا قتاليا و ٢٧٩ موقعا للبنية الأساسية إجمالا). وستتابع القوة العمليات الأخرى لتخفيض المواقع في عام ١٩٩٨.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوة بالتفتيش على ٢٥٣ موقعا لتخزين الأسلحة الحربية: ٩٦ للبوسنيين، و ٧٧ للبوسنيين الكروات و ٨٠ للبوسنيين الصرب. وجرى مصادرة الأسلحة التالية غير المصرح بها: من البوسنيين الكروات، بندقية قنص واحدة، وست قنابل من الحشوات الداسرة للصواريخ، و ٧٠٠ ١٢ طلقة للأسلحة الصغيرة، و ٤٠ قنبلة، و ١٦٥ لغما؛ ومن البوسنيين الصرب، عشر قنابل يدوية. وبالإضافة الى ذلك، في ١٣ كانون الثاني/يناير صادرت القوات التابعة للقوة طنين من الأسلحة غير المشروعة من جيب أوزرن الواقع الى الجنوب الشرقي من دوبوي في جمهورية صربسكا. وجرت مصادرة أنواع مختلفة من مدافع الهاون، ونحو ٢٠٠ قنبلة وأكثر من ٠٠٠ ٢٠ طلقة ذخيرة وسيجري تدميرها وفقا للسياسة المستقرة.

٨ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم الى قوة الشرطة الدولية، على أساس كل حالة على حدة، في عمليات التفتيش التي تضطلع بها لمراكز الشرطة المحلية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير جرت مصادرة الأسلحة التالية: من الاتحاد، ١٤ قنبلة، و ١٥ لغما، وبندقية واحدة، وقنبلة واحدة من الحشوات الداسرة للصواريخ، و ٢٣ طلقة للأسلحة الصغيرة؛ ومن البوسنيين الصرب، قطعة سلاح واحدة طويلة الماسورة، و ١٠ طلقات عيار ٧,٦٢ مم. وسيجري تدمير جميع هذه الأسلحة المصادرة بعد فترة من الوقت لإتاحة الفرصة لتقديم طلبات الاستئناف.

٩ - وفيما يتعلق بالشرطة المتخصصة، فإن لواء مكافحة الإرهاب التابع لشرطة جمهورية صربسكا يخضع لسيطرة ومراقبة قوة تثبيت الاستقرار، مع وجود ضباط اتصال للقوة ملحقين بكل وحدة. وتمتثل وحدات هذا اللواء في شمال البوسنة امتثالا كاملا بالفعل لجميع التعليمات التي صدرت عن قيادة قوة تثبيت الاستقرار في ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧. وفي جنوب شرق البوسنة، من المتوقع أن يستكمل قريبا تسليم بطاقات الهوية الصادرة عن قوة تثبيت الاستقرار الى أفراد هذا اللواء. ويستمر تشجيع جميع أفراد الشرطة في جمهورية صربسكا على الانضمام الى عملية الاعتماد من قوة الشرطة الدولية.

١٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يتم الإبلاغ عن أي نقطة تفتيش غير مصرح بها. غير أنه وردت بعض التقارير عن طرق مغلقة، ويرجع ذلك الى حد كبير الى الأفراد المشاركين في مظاهرات الشوارع احتجاجا على الأحوال المحلية. ولم تقم الكيانات بتنظيم هذه المظاهرات ولا تعتبر لذلك تهديدا شاملا لحرية التنقل. وتتولى قوة تثبيت الاستقرار وقوة الشرطة الدولية مراقبة كل حالة من هذه الحالات بدون وقوع أي حادث، وجرى بالطبع فتح الطرق سريعا.

١١ - وجرت إعاقة حرية التنقل مرة أخرى عندما توقفت الحركة على خط السكة الحديدية بين زنيكا وزافيدوفيس في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨. وحدث هذا التوقف كنتيجة لوقوع حوادث مروعة عديدة كانت الأولى من نوعها منذ حزيران/يونيه ١٩٩٧. وتمثلت استجابة شرطة المعسكرات في توفير حراسة إضافية من جانب الشرطة.

١٢ - وجرى تشغيل خط منتظم للحافلات، صدر تصريح به من مكتب الممثل السامي، في أوائل كانون الأول/ ديسمبر، ويربط بين سراييفو وبانيا لوكا، لأقل من أسبوعين لأن خط الحافلات والجدول الزمني لتشغيله لم تقرهما رسميا السلطات البوسنية الصربية. وحذر نائب الممثل السامي من أن فشل إعادة الخط يعتبر انتهاكا مباشرا لاتفاق السلام وستقوم قوة تثبيت الاستقرار وقوة الشرطة الدولية بمراقبة حركة الحافلات وكفالة الوصول السلس إليها. وجرى في وقت لاحق إعادة خط الحافلات وهو يعمل حاليا على أساس يومي بدون مشاكل.

١٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت قوة تثبيت الاستقرار بمراقبة ما مجموعه ٣٧٨ نشاطا من أنشطة التدريب والتحرك على النحو التالي: ٢٢٨ للبوسنيين، و ٥١ للبوسنيين الكروات، و ٩٦ للبوسنيين الصرب، و ٣ للاتحاد. وتم فرض حظر على جميع أنشطة التدريب والتحرك لوحدة بوتيلا التابعة للواء الرد السريع التابع للاتحاد اعتبارا من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ وحتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، بسبب عدم الامتثال خلال الانتخابات البلدية ولسلوكه الذي يتسم بالتهديد. وفضلا عن ذلك، جرى فرض حظر مدته ١٤ يوما (من ٦ الى ١٩ كانون الثاني/يناير) على قاعدة السوقيات رقم ١٤ التابعة للبوسنيين الصرب وعلى مركز التجنيد التعليمي كنتيجة لاستمرار الإخطار المتأخر عن عمليات إلغاء التدريب.

١٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت قوة تثبيت الاستقرار برصد ٦٥ عملية لإزالة الألغام، والتي أسفرت عن إزالة ٥٢ لغما مضادا للأفراد، وصنفين من الذخائر لم تنفجر بعد. ووضعت قوة تثبيت الاستقرار برنامجا للتدريب للمعلمين ورؤساء المجموعات بغية تمكين الكيانات من إدارة قدراتها الخاصة في شباط/فبراير وآذار/ مارس، بهدف زيادة عدد العاملين في إزالة الألغام في الربيع. وبدأت الدورات الخاصة للبوسنيين الصرب والبوسنيين في بانيا لوكا وتوزلا على التوالي في ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر، مع حضور ٣٠ طالبا في كل منهما. وبدأت دورة البوسنيين الكروات في ٥ كانون الثاني/يناير في موستار وتضم ١٦ طالبا منتظما. وتشير التقارير الى ارتفاع كفاءة الطلبة وحماسهم ونتائجهم الإيجابية. وبالرغم من أن عدد عمليات إزالة الألغام كان يتسم بالبطء في الشهر الماضي، فإن الامتثال الإجمالي قد اعتبر مرضيا، في ضوء أفراد وأجهزة إزالة الألغام المستخدمة في الدورات وفي ضوء سوء الأحوال الجوية وفترة العطلات.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار في نطاق قدراتها تقديم المساعدة الى المنظمات الدولية في مسرح العمليات وتعمل بصورة روتينية مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومكتب الممثل السامي، وقوة الشرطة الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٦ - وتواصل القوة تقديم الدعم لمرحلة الإعداد لإجراء الانتخابات البلدية، أساسا عن طريق توفير بيئة آمنة وأمن المناطق وعن طريق تقديم الدعم لقوة الشرطة الدولية. وتواصل القوة أيضا المشاركة في لجان تنفيذ نتائج الانتخابات التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الصعيدين الوطني والإقليمي.

١٧ - وتعمل قوة تثبيت الاستقرار بصورة وثيقة مع الأطراف في البوسنة والهرسك لمساعدتها على استحداث أساليب لتحويل الدبابات القتالية الى آلات لإزالة الألغام في إطار عمليات تحديد الأسلحة المتفق عليها بموجب المادة السادسة من المرفق الأول باء من اتفاق السلام. وتهدف هذه المبادرة الى تمكين الأطراف من استخدام الدبابات في أعمال إزالة الألغام بدون خشية انتهاك اتفاق تحديد الأسلحة.

١٨ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم لفتح مطارات إضافية للاستخدام المدني. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمع ممثلون عن قوة تثبيت الاستقرار ومكتب حقوق الإنسان مع رئيس الاتحاد البوسني غانيتش ومع المسؤولين بمطار ومعسكر توزلا لمناقشة الترتيبات المتعلقة بعمل الطائرات المدنية انطلاقا من مطار توزلا. وبالمثل، في سراييفو، تجتمع القوة بمسؤولي المطارات المحلية وممثلي الخطوط الجوية لبحث سبل زيادة عدد المنافذ المتاحة في المطار لطائرات الركاب المدنيين.

١٩ - وكما ذكر في الشهر الماضي (انظر S/1998/39، الفقرة ١٥)، قامت قوة تثبيت الاستقرار بالتفاوض مع إدارة الطيران المدني ومع مراقبة حركة الطيران الكرواتية والصربية لإتاحة مجال جوي إضافي لتيسير تحليق الطائرات المدنية. ولم تكن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مع ذلك على استعداد لتوقيع الاتفاق ولذلك لم يمكن الإبلاغ عن إحراز أي تقدم.

الاحتمالات

٢٠ - من المتوقع أن يبقى التوتر في المناطق المتنازع عليها مع استمرار تنفيذ نتائج الانتخابات البلدية، وقد تقع عمليات ترهيب وعنف مع عودة اللاجئين والمشردين.

—————